ورجز به فقال .

(يا معدِنَ اللؤم وأنت جَبَلُه ... وآخرَ اللؤم وأنت أوّلُهْ) .

(جاريتَ سَبّاقاً بعيداً مَهَلُه ... كان إذا جارَى أباك يُفْشِلُهْ) .

(فكيف ترجوه وكيف تأمُلُهْ ... وأنت شرُّ رجلٍ وأَنْذَلُهْ) .

(ألأ مُه في مأزِقٍ وأجهلُهْ ... أدخله بيتَ المخازي مُدْخِلُهْ) .

(فاللؤم سِرْبالٌ له يُسَرْبَلُهْ ... ثوباً إذا أَنْهَجه يُبَدّلُهْ) فأجابه حكم .

(يا بنَ التي جيرانَها كانت تَضُرّ ... وتَتْبَعُ الشّوْلَ وكانت تَمْتَصِرْ) .

(كيف إذا مارسْتَ حُرّاً تنتصِرْ ...) ولهما أراجيز كثيرة طويلة جدا أسقطتها لكثرتها وقلة فائدتها .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير عن عبد ا بن إبراهيم قال .

أخبرني بعض من لقيت من الخضر أن حكما الخضري خرج يريد لقاء ابن ميادة بالرقم من غير موعد فلم يلقه إما لأنه تغيب عنه وإما لأنه لم يصادفه فقال حكم .

(فَرّ ابنُ مَيّادةَ الرّقْطاءِ من حَكَم ... بالصّغْرِ مثلَ فِرار الأَعْقد الدّهِم)